بسم الله الرحمن الرحيم

أعياد الميلاد — نواز الدرعلي

●●● لا أدري كيفَ يحتفلُ المرءُ بنقصِ عمره و اقترابِ أجله..!

لماذا التشبه بالكفار والاحتفال بهذه الأعياد المنكرة وقد عوضنا الله بخير منها عيد الفطر وعيد الأضحى .

تأخذ الأيام من أعمارهم وتقربهم من قبورهم وهم يحتفلون ويضحكون.

(يا ابن آدم إنما أنت أيام إذا ذهب يومك ذهب بعضك)

ماذا سأستفيد بتهنئتك؟!

بماذا تفيدني عباراتك المنمّقة وزهورك العبقة وحلواك اللذيذة إذا حبستني الملائكة عن ورود حوض المُصطفى ؟؟؟

(إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك)

ألا تشعر بالعزَّة حين تقول: كلا، لا أحتفل ولا أشارك بالاحتفال في منكرٍ أو بدعة ؟

قيمة الإنسان تكون بقدر تمسكه بتعاليم الإسلام .

افرحُوا بعُمقٍ أن مدّ اللهُ في أعمارِكم لأجل أن تستزيدوا من الطّاعة لا أن تعصُوهُ بنعمه !

في أعياد الميلاد نحن نتناسى الموت وهو أمامنا ، نظنه أبعد شيء عنّا وهو أقرب الأشياء منا .

ينقضي العام فتظن أنك قد عشته وأنت في الحقيقة قد (مته) .

عمرك ينقص يا بن آدم !!

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: قولي في ذلك أنه ممنوع؛ لأنه ليس في الإسلام عيد لأي مناسبة سوى عيد الأضحى، وعيد الفطر من رمضان، وعيد الأسبوع وهو يوم الجمعة ولأن هذا يفتح باباً إلى البدع مثل أن يقول: قائل: إذا جاز العيد لمولد المولود فجوازه لرسول الله - أولى وكل ما فتح باباً للممنوع كان ممنوعاً. والله الموفق.

الاسترداج — حامد بن عميس الجنيبي

●●● إن الشيطان ليستدرج العبد بالطاعة ليترك طاعة أعظم منها، ويشغله بالباطل في صورة الصواب، وما يريد بذلك إلا أن يُهلكه، ويُعطيه من النشوة في بعض العبادات ما لا يظن أنه مثله يكون على غير مراد الله، فيرى من نفسه من الإقبال على العبادة والتعلق بها ما يجعله يداوم عليها؛ حتى إذا استحكم من قلبه نزع عنه تلك النشوة، ولذة العبادة، وخلَّى بينه وبين الباطل الذي أظهره في صورة الحق، فلا ينزع عنه ولا يتركه، ولو أنه رُقِيَ قلبُه وسمعُه بالقرآن آناء الليل وأطراف النهار.

فيا لله كم أهلكت هذه القضية العظيمة كثيراً من الناس؟!! وكم انسلخ بها أقوامٌ من دياناتهم؟! وهم يحسبون أنهم يُحسنون صُنعاً.

واعتبر في ذلك إن شئت بحال الخوارج، وكيف أنه صَوَّرَ لهم الشيطان استباحة الدماء، وتكفير المسلمين، في صورة الحق والصواب؟!! حتى استحكمت هذه القضية من قلوبهم، وهم يتلون كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، حتى قال النبي ﷺ لأصحابه: (يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وقراءته مع قراءتهم) وقال: (يقولون من خير قول البرية)، وقال: (يدعون إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم). فإياك والزغل في هذا الباب؛ فإن الاغترار بوعود الشيطان مَهلكةٌ للأديان والأبدان؛ فإن الله يقول: ﴿ يعِدُهم ويُمَنِّيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ﴾ ويقول: ﴿ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ ويقول: ﴿ وإذ زيَّنَ لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس، وإني جارٌ لكم؛ فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله رب العالمين ﴾.

الآخرة الحقة — عبد العزيز بن باز

●●● فأخوك من نصحك وذكرك ونبهك ، وليس أخوك من غفل عنك وأعرض عنك وجاملك ، ولكن أخاك في الحقيقة هو الذي ينصحك والذي يعظك و ذكرك ، يدعوك إلى الله ، يبين لك طريق النجاة حتى تسلكه، ويحذرك من طريق الهلاك ، ويبين لك سوء عاقبته حتى تجتنبه .

الولادة من جديد — عبد الرزاق البدر

●●● الولادة نوعان : التوبة إلى الله والإنابة إليه سبحانه تعد ولادة جديدة للمرء ، إذ إنَّ مثل ظلمة الذنوب المحيطة بالعبد كمثل المَشِيمَةِ المطوقة بالجنين في رحم أمه ، فإذا تاب المذنب فكأنما أنشيء نشأة أخرى غير نشأته الأولى وولد ولادا جديدا ، قال ابن تيمية رحمه الله: «الولادة نوعان: أحدهما هذه المعروفة، والثانية ولادة القلب والروح وخروجهما من مشِيمَةِ النفس وظلمة الطبع» نقله ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين (69/3).

الثقة بالنفس — عبد الرزاق البدر

●●● الثقة بالنفس : من الأخطاء الشائعة الدعوة إلى الثِّقة بالنّفس، والثقةُ توكل، بل هي خلاصةُ التوكل ولبُّه، وهو لا يكون إلاّ بالله. وفي الدعاء المأثور: «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ». قال الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله كما في مجموع فتاواه ورسائله (170/1) في جواب من سأل عن قول من قال: تجب الثقة بالنفس؟ قال: «لا تجب ولا تجوز الثِّقة بالنفس، في الحديث فَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ»...».

من آداب الضيافة — نقله عبد القادر الجنيد

●●● قال الإمام الناصح والعالم المصلح ابن قيم الجوزية ـ رحمه الله ـ في "الرسالة التبوكيه"(ص:٧٦-٧٨): وقوله - تعالى -: ﴿ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۞ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾.

متضمن وجوهاً من المدح، وآداب الضيافة، وإكرام الضيف.

منها قوله: ﴿ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ ﴾.

والروغان: الذهاب بسرعة واختفاء، وهو يتضمن المبادرة إلى إكرام الضيف، والاختفاء لترك تخجيله، وألا يعرضه للحياء، وهذا بخلاف من يتثاقل، يتبارد على ضيفه، ثم يبرز بمرأى منه، ويحل صُرَّة النفقة، ويزن ما يأخذ، ويتناول الإناء بمرأى منه، ونحو ذلك مما يتضمن تخجيل الضيف وحياءه.

فلفظة "راغ" تنفي هذين الأمرين.

وفي قوله تعالى: ﴿ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ مدح آخر، لما فيه من الإشعار أن كرامة الضيف معدة حاصلة عند أهله، وأنه لا يحتاج أن يستقرض من جيرانه، ولا يذهب إلى غير أهله، إذ نُزُلُ الضيف حاصل عندهم.

وقوله: ﴿ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾.

يتضمن ثلاثة أنواع من المدح:

أحدها: خدمة ضيفه بنفسه، فإنه لم يرسل به، وإنما جاء به بنفسه.
الثاني: أنه جاءهم بحيوان تام لم يأتهم ببعضه، ليتخيروا من أطايب لحمه ما شاءوا.
الثالث: أنه سمين ليس بهمزول، وهذا من نفائس الأموال، ولد البقرة السمين، فإنهم يعجبون به، فمن كرمه هان عليه ذبحه وإحضاره.
وقوله: ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾متضمن لمدح وأدب آخر، وهو إحضار الطعام إلى بين أيدي الضيف، بخلاف من يهيئ الطعام في موضع ثم يقيم ضيفه، فيورده عليه.
وقوله: ﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾فيه مدح وأدب آخر، فإنه عرض عليهم الأكل بقوله: ﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ وهذه صيغة عرض مؤذنة بالتلطف، بخلاف من يقول: ضعوا أيديكم في الطعام، كلوا، تقدموا، ونحو ذلك. انتهى.

الهزيمة النفسية — محمد سعيد رسلان

●●● المسلم ينبغي عليه أن لا ينهزم داخليا، هذا حرام لا يجوز، لا تنكسر أمام أحد مهما أوتي من أمر الدنيا ما لم يكن على الجادة المستقيمة، لا ترفعن عينك إلى من أوتي حطاما من حطام الدنيا مهما بلغ مادمت على الحق ولم يكن، إياك أن تنكسر أمام نفسك إذ ترى الكافرين الملحدين الوثنيين يؤسسون المدنية في جميع مناحي الحياة، بما يبهر العقول وبما يشده النفوس، وبما يقف أمامه كثير من الخلق على أنه تصديق به أعلى من التصديق بالوحي، لا تنكسر أمام هؤلاء لأن الله آتاك ما لم يؤت أحدا من العالمين، آتى هذه الأمة اليقين والبرهان والحق والإيمان والإسلام والإحسان و القرآن المجيد وسنة النبي الشريف الكريم العظيم، إياك أن ينكسر لسانك أمام لُكنة قاصرة ورَطانة فاجرة كافرة، فلغتك الحق وهي المتبوعة وليست بتابعة إياك أن تنكسر أمام أخذك بظاهر سنة نبيك لأن غيرك لا يرضى عنك فليسخط ما شاء، أوَلو أن الله بعث محمد ﷺ بلحيته الكثة تملأ ما بين منكبيه ﷺ و شعره قد وفره ﷺ إلى شحمتي أذنيه وقد دخل ﷺ يقال ما هذا هو رسول الله هو الحق الذي لا يُنكر والصدق الذي لن يُستنكر وماخط من الهدى والخير فهو الهدى والخير وغيره إنحراف و زور و ضلال، إياك أن تنكسر أيها المسلم الحق أما بريق مدنية أسست على الأساطير والوثنية الداعرة الفاجرة، إياك أن تنكسر و أنت تحمي عرضك وتصون نفسك أمام من استباح الشهوات وولغ في الأعراض و أبدى المفاتن و أبرز النهود والأفخاذ كما يصنعون، و هذه إنما تبدو لك لائحة بأثارة لا تبلغ أنت منها شيئا إلا كتلذذ على مثل الجمر تثيره فيك شهوة ثائرة وحقيقة الأفخاذ والنهود من فجرة المارقين، فاتق الله في نفسك و أعلِ ضميرك بإيمانك فإنك على الحق المبين كما كان نبيك الأمين ﷺ.

نصيحة غالية — محمد بن صالح العثيمين

●●● حاول أن تبتعد عن كل شيء يجلب الهم و الحزن و الغم, لتكون دائما مستريحا منشرح الصدر, مقبلا على الله و على عبادته و على شؤونك لدنيوية و الأخروية, فإذا جربت هذا استرحت. أما إن أتعبت نفسك مما مضى, أو بالإهتمام بالمستقبل على وجه لم يأذن به الشرع, فاعلم أنك ستتعب و يفوتك خير كثير.

همسات نفس لوامة — نوال الدرعلي

●●● عفوا أنا مستقيم فلا تنصحني.
أنا مستقيم لكن لا حظَّ لي من قيام الليل.
أنا مستقيم ليس لي ورد يومي من القرآن.
أنا مستقيم ليس لي دروس.
أنا مستقيم لست حريصا على الأذكار و السنن الرواتب.
أنا مستقيم ولا تدمع عيني من خشية الله.
أنا مستقيم لكن الفوضى تملأ حياتي. فلا أعرف قيمة الوقت.
أنا مستقيم لكني لا أتحمل البرامج الجادة فإذا كان البرنامج مرحًا مُمتعًا لي وجدتني أول الحاضرين. أما الدروس العلمية و الجلسات التربوية, فعذرًا أنا مشغول ببيتي و مسؤولياتي.
أنا مستقيم لكن أغراني طلبي للعلم عدة سنوات, فظننت أني علاَّمة عمري, ووحيد دهري, فتجرأت على الفتوى في أمور لو عُرضت على عمر بن الخطاب لجَمع لها أهلَ بدرٍ.
أنا مستقيم لكني لا أقبل النصيحة, فإذا نصحني أحد ضاق صدري.
أنا مستقيم لكني كثير التشكّي في يومياتي.
أنا مستقيم لكني لم أراجع حفظي من القرآن حتى الآن, فأنا مشغول لا وقت لَدَيَ.
أنا مستقيم لكني كثيرُ الغيبة.
من هنا أتساءل هل نحن مستقيمون حقيقة ؟
أم أننا نخدع أنفسنا بمظاهر الصلاح و الإستقامة ونحن أبعد ما نكون عنها؟
نحتاج إعادة نظر في استقامتنا حقيقة !

ملحوظة
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

نشرت ضمن مشروع " حتى لا يبقى العلم حبيس الرفوف
Live.ibooks@gmail.com

قرأت لك

فهذه سلسلة كلمات
مختصرة لا يجمعها موضوع
و لا يقيدها سياق.
فقط لفتت انتباهي فنقلتها لك.
فلا يهولنَك القِصر فقد حَوَتْ درر.

العدد الثاني

- أعياد الميلاد.
- الاستدراج.
- الأخوة الحقة.
- الولادة من جديد.
- الثقة بالنفس.
- من آداب الضيافة.
- الهزيمة النفسية.
- نصيحة غالية.
- همسات نفس لوامة...

liveibooks.wordpress.com

أخي الكريم ساهم في نشر هذه المطوية بإهدائها لغيرك بعد قراءتها أو نسخها عسى أن تكون لك صدقة جارية